

محاكمة أسانج تفضح أكاذيب الجيش الأميركي عن مقتل صحافيين عراقيين

رئيس مكتب رويترز في العراق يسرد تفاصيل قتل زملائه بدم بارد



مقتل نمير نورالدين يفضح جرائم الحرب الأميركية

وأصابتهما ووضعتهما رأسي بين يدي وعندها أوقف الجنرال الشريط". وقال بيتس ظلت الكلمات عالقة في فمي "جريمة قتل بدم بارد". ويعتبر أن التحول الذي وضعه على طريق الدمار الأخلاقي وظل يلاحقه طوال عشرة أعوام حدث في المنطقة الخضراء. ورغم المطالبات المتكررة رفض البنتاغون منحهم الشريط لكن في العام 2010 نشر مؤسس ويكيليكس جوليان أسانج الشريط الذي يظهر المروحية تتابع نمير وهو يترنج محاولاً الاختباء خلف حاوية للقمامة قبل أن يتم تفجيره خلف حاوية مع آخرين، ثم دار الحوار التالي داخل المروحية:

انظروا إلى أشلاء أولاد الزنا هؤلاء - لطيف
- تصويب رائع
- شرا

الشارع، وعندما شعروا أن هناك خطراً، استدعوا الأباتشي التي قامت بتحديد مسلحين. وكشف الجنرال عن أدلة جمعوها من أسلحة "أي-كي-47" و"آر-بي-جي" وكاميرتين. ويقول بيتس إنه تساءل عن الطريقة التي تم بها تنظيم اللقاء وإقناعهم برؤية الجيش الأميركي. ثم قال الجنرال إنه سيكشف عما صورته كاميرا الأباتشي. ولم يكشف إلا عن 3 دقائق ظهر فيها نمير وسعيد و"سمنعا الطيار يطلب الإنزال لإطلاق النار". وقبل الضربة، كان نمير راكعاً على الأرض يحمل في حضنه كاميرا ويصور عربية "هامفي"، إلا أن واحداً من طاقم أباتشي قال إنه "يحمل آر.بي.جي"، ثم شاهد بيتس، سعيد وهو يتحدث على الهاتف ويمشي "ثم انطلقت القنبلة

أي مسلحين أو اشتباكات مع الجنود، ثم انقطع التصوير والتقطت الكاميرا بعد 3 ساعات من مقتل نمير منشأة عسكرية وجنوداً أميركياً. من الواضح أن الجنود الذين جمعوا المتعلقات عذبوا بالكاميرا فالتقطت هذه الصور". وينقل التقرير عن بيتس، أن رويترز تحدثت مع 14 شخصاً من الشهود في المنطقة وجموعاً على أنه لم تقع أي اشتباكات في ذلك الوقت قد تكون استدعت تدخل المروحية بالقصف. وبعد مدة التقى بيتس وزميل آخر له بجنرال أميركي لمناقشة التحقيق في الواقعة وكشف لهم الكثير من التفاصيل وأطلعهم على أجزاء من شريط الفيديو المصور للواقعة من المروحية دون أن يسمح لهم بالحصول عليه أو الإطلاع عليه كاملاً. وقدم معلومات كثيرة عن قيام الجيش الأميركي بتمشيط المنطقة بحثاً عن مسلحين مسؤولين عن زرع عبوات في

قائلاً لقد تم قتل نمير وسعيد"، مضيفاً أن شهود عيان قالوا إن نمير وسعيد كانا يبحثان عن لقطات مصورة لأثار غارة جوية جرت في الفجر من جانب مروحية أميركية في منطقة الأمين. ويشير بيتس إلى أنه رغم ضغطه حينئذ على المسؤولين العسكريين في قوات التحالف في بغداد لمعرفة المزيد من التفاصيل، فإنه لم يفلح وخرج الناطق الرسمي ليشرح إلى وقوع اشتباكات مع مسلحين وسقوط 9 قتلى بينهم مدنيان ومعتبراً أن ذلك كان عن طريق الخطأ. ويوضح بيتس أن "الوكالة استرجعت بعد أيام معداتها وأطلعت على ما صوره نمير بكاميرته حيث التقط مشاهد لأثار اشتباك بالرصاصة ثم بعد دقائق قليلة وقبل مقتله صور سيارات هامفي تابعة للجيش الأميركي توقفت بشكل هائل عند مفترق طرق قريب، ولم يكن هناك

رفضت السلطات الأميركية تضمين لائحة الاتهام التي تبني عليها مطالبتها بريطانيا بتسليم مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج، الفيديو المسرب الذي يظهر مروحية أباتشي أميركية تقتل 11 مدنياً عراقياً بينهم صحافيان من رويترز، لكن مدير مكتب رويترز في العراق آنذاك يعيد تذكير العالم بزيف الادعاءات الأميركية التي سبقت حول الحادثة.

لندن - يعيد الصحافي بول دابلي تذكير العالم بحادثة مقتل الصحافيين العراقيين في غارة شنتها مروحية أميركية، مؤكداً أن كل ما ساقه الجيش الأميركي من ادعاءات حول الحادثة هو محض أكاذيب فندها شريط مصور سربه مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج. وأعاد مشول أسانج أمام محكمة بريطانية للبت في طلب الولايات المتحدة تسلمه، التذكير بقضية مقتل صحافي رويترز نمير نورالدين وسعيد شماغ في غارة أميركية.

ويقول دابلي في تقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية حول توجيه الاتهام لأسانج إنه "من العار ألا تتضمن لائحة الاتهام" التي تبني عليها واشنطن مطالباتها بريطانيا بتسليم أسانج، "الفيديو المسرب الذي يظهر مروحية أباتشي أميركية تقتل 11 مدنياً عراقياً بينهم صحافيان من رويترز".

ويضيف "على الرغم من كل الكلمات التي لا حصر لها من الجيش الأميركي

ويضيف دابلي أن الادعاء الأميركي رفض تقديم الشريط "الصادم" ضمن الأدلة حتى لا يفضح "جرائم الحرب" الأميركية.

وكشف المزيد من التفاصيل المحيطة بالواقعة في تقرير بعنوان "كل الأكاذيب: كيف عطى الجيش الأميركي على قتل صحافيين عراقيين بالرصاص". ويقول التقرير إن "بيتس كان يجلس أمام مكتبه في بغداد في ذلك الوقت من صيف عام 2007 في مقر وكالة رويترز للأنباء في المنطقة الحمراء وكان يستعد لتغطية واقعة تفجير سيارة مفخخة في أحد الأسواق الشعبية في المدينة وكانت الأجواء بعد ذلك هادئة".

ويتذكر بيتس "الآنين المرتفع في المكتب، ثم دخول أحد الزملاء العراقيين وعلى وجهه علامات الحزن والصدمة



دين بيتس

شهود عيان أجمعوا على أنه لم تقع أي اشتباكات في ذلك الوقت تستدعي تدخل المروحية بالقصف

فيسبوك مستعدة لمقاطعة الأخبار بدلا من الدفع لوسائل الإعلام

وغوغل على مشاركة عائدات الإعلانات التي تكسبها من الأخبار الواردة في خدماتها. وقد تم دفع المبادرة بقوة من قبل أكبر شركتين إعلاميتين في أستراليا، وهما "نيوز روبرت كورب" و"تيوت إنترتينمنت". والأزمة التي تعصف بصناعة الأخبار في جميع أنحاء العالم ترجع بشكل رئيسي إلى أن غوغل وفيسبوك وشركات التكنولوجيا الكبيرة الأخرى تستحوذ على الغالبية العظمى من عائدات الإعلانات عبر الإنترنت، دون تعويض شركات الإعلام إلى حد ما عن الإعلانات الموضوعة ضد محتوى الأخبار.

ومن ناحية أخرى، أدى فقدان الدولارات الإعلامية التي كانت تتدفق في السابق إلى الصحف إلى حدوث تخفيضات وإفلاس في جميع أنحاء القطاع، وهي عملية تفاقت بسبب الركود الاقتصادي الناجم عن جائحة فيروس كورونا المستجد.

كما طالب ناشرو الأخبار البارزون الشركتين بدفع ما لا يقل عن 10 في المئة من هذا المال كل عام لمؤسسات الأنباء المحلية.

ورفضت غوغل الشهر الماضي الطلب، قائلة إنها لم تكسب سوى 10 ملايين دولار أسترالي سنوياً من الإعلانات المرتبطة بالأخبار.

سان فرانسيسكو - رفضت شركة فيسبوك، الآنين، مطالب الحكومة الأسترالية وشركات الأخبار بمشاركة عائدات الإعلانات مع وسائل الإعلام، مما يشير إلى أنها تفضل قطع المحتوى الإخباري من منصتها عوضاً عن ذلك. وقالت الشركة في تقديمها إلى هيئة مراقبة المنافسة الأسترالية إن الأخبار تمثل "جزءاً صغيراً جداً" من المحتوى في موجز أخبار المستخدم العادي.

وصرحت ميا غارليك، مديرة السياسة العامة في فيسبوك في أستراليا ونيوزيلندا "نحن نسمح للمؤسسات الإخبارية من جميع الأحجام بنشر الروابط وزيادة الوعي بعلاماتها التجارية وزيادة حركة المرور التي يمكن تحقيق الدخل منها إلى مواقعها على الويب مجاناً".

وأشارت الشركة في تهديد خفي لمقاطعة شركات الأنباء المحلية "إذا لم يكن هناك محتوى إخباري متاح على فيسبوك في أستراليا، فنحن واثقون من أن التأثير على مقاييس فيسبوك وإيراداتها في أستراليا لن يكون كبيراً".

كما أضافت "بالنظر إلى القيمة الاجتماعية والنافعة لناشري الأخبار، نفضل بشدة الاستمرار في إتاحة محتوى ناشري الأخبار على منصتنا".

وفي محاولة للمراقبة عن كثب حول العالم، من المقرر أن تكشف أستراليا عن خطط لإجبار شركتي فيسبوك

استقالة جماعية لكبار محرري صحيفة روسية اعتراضاً على الرقابة

ضغوط من ملاك الصحيفة، وشدوا على ضرورة مراعاة القوانين الروسية التي تمنع فرض رقابة على وسائل الإعلام. وصرح بيان اللجنة التابعة لمجلس حقوق الإنسان الروسي، بعدما شهدت مواجهة حادة بين أعضاء هيئة تحرير "فيدومستي" وشماروف، ونشر الصحافيون مقالة احتجاجية دون موافقة شماروف، اتهموه فيها بفرض رقابة على عملهم، وتغيير السياسة التحريرية للصحيفة بشكل يقوض ثقة الجمهور.

فيدومستي واحدة من وسائل الإعلام المستقلة القليلة المتبقية في روسيا، حيث يتعرض الصحفيون لضغوط متزايدة

أما شماروف نفسه، فقد اعتبر أن الصحيفة لا يمكنها الاستقلال برأيها عن إدارتها، موضحاً أن بيان هيئة التحرير "يؤكد فقط حرية التعبير".

وعمل المحررون المغادرون في الصحيفة لمدة 15 عاماً. وخلص تحقيق أجرته عدة وكالات أنباء روسية في مايو، بما في ذلك فيدومستي، إلى أن روسنتف استعادت السيطرة على الصحيفة من خلال الديون المستحقة على كورديافتسيف لبنك ملوك لعملاق النفط.

وبيعت الصحيفة في نهاية المطاف إلى إيفان بريومين رئيس وكالة أنباء إقليمية غير معروفة تسمى فيدرال برس. وندد صحافيو فيدومستي بالرقابة تحت قيادة شماروف، قائلاً إن تعيينه كان قراراً سياسياً. واشتكتوا من أنه تم منعهم من تغطية استطلاعات الرأي السلبية عن الرئيس فلاديمير بوتين، وأن شماروف تدخل في تغطية مسائل متعلقة بعملاق النفط روسنتف، الذي يديره حليف بوتين إيغور سيتشين.

وفي رسالة مفتوحة نشرها "ذا بيل"، وهو موقع إخباري مستقل باللغة الروسية، أكد المحررون الخمسة أنهم سيغادرون مناصبهم بعد تأكيد تولي شماروف رئاسة التحرير.

ونكروا "بصفته رئيس التحرير بالإنيابة، أدار غرفة الأخبار لما يقرب من ثلاثة أشهر وانتهك خلال تلك الفترة مرارا القواعد التحريرية والمبادئ التوجيهية المعتمدة في فيدومستي".

وتابعوا "ليس لدينا خيار آخر سوى المغادرة". واشتكت صحافيو فيدومستي، شماروف مراراً إلى الإدارة وطرحوا أخيراً مرشحاً بديلاً لإدارة الصحيفة.

وقالوا إن ما يقرب من 70 موظفاً دعموا زميلاً ليتولى منصب رئاسة التحرير، لكن الملكين مضوا قدماً في تعيين شماروف. ودعا أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بحرية المعلومات وحقوق الصحفيين، في أبريل الماضي، إلى منح هيئة تحرير الصحيفة حق ترشيح واختيار رئيس تحرير، دون

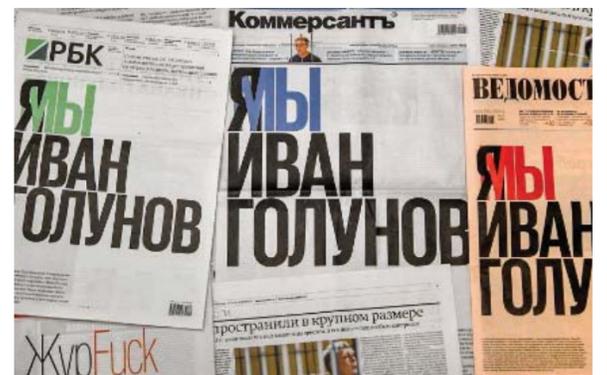
وتأسست فيدومستي في العام 1999، وشارك في تأسيسها وامتلاكها شركة "اندبندنت ميديا" المملوكة لرجل الأعمال الهولندي ديرك ساوير وصحيفة "فاينشيل تايمز" ومقرها لندن وصحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية.

وتغير وجه الصحيفة عدة مرات منذ صدور أول نسخة مطبوعة لها، حيث قدم نواب البرلمان تشريعات تحد من الملكية الأجنبية لوسائل الإعلام الروسية.

في مارس الماضي، فوجئ الصحفيون ومحررو الصحيفة بإعلان مالكيها آنذاك دميان كورديافتسيف اعتراضه ببيع الصحيفة. وتم تعيين شماروف رئيساً للتحرير بالوكالة في الشهر نفسه قبل إتمام البيع.

موسكو - استقال كبار المحررين في صحيفة الأعمال الرائدة "فيدومستي" في روسيا، بشكل جماعي الآنين، احتجاجاً على ما قالوا إنه رقابة تحت إدارة جديدة مع وصول نزاع طويل الأمد بين الصحافيين والإدارة لثروتهم وفيدومستي واحدة من وسائل الإعلام المستقلة القليلة المتبقية في روسيا، حيث يتعرض الصحفيون لضغوط متزايدة بسبب القيود المفروضة على الحريات الصحافية وضغوط من الكرملين.

وأعلنت الصحيفة أن "جميع نواب رئيس التحرير الخمسة في فيدومستي سيغادرون الصحيفة احتجاجاً على تعيين أندريه شماروف رئيساً للتحرير".



الفيدي الجديد سيظل سارياً إلى أجل غير مسمى